Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا المـرءُ لم يسرحْ سَـواماً ولم يُـرِحْ
سـواماً ولم تعـطفْ عليـه أقـاربُـهْ[1]
فَلَلمـوتُ خيـرٌ لـلفتى مِن قـعـودهِ
عـديماً ومِن مـولى تـدبُّ عقـاربـه[2]
ونـائيـةِ الأرجـاءِ طـامسـةِ الصُّـوى
خَـدَتْ بأبي النشنـاشِ فيها ركـائبه[3]
ليكسبَ مـجـداً أو ليـدركَ مـغنـمـاً
جـزيـلاً وهـذا الـدهـرُ جمٌّ عجـائبـه
وسـائـلةٍ بـالغـيبِ عـنّـي وسـائـلٍ
ومَنْ يسـألُ الصعلوكَ أينَ مـذاهـبـه
فلم أرَ مثـلَ الفقـرِ ضـاجعـه الفتى
ولا كَسـوادِ الليـلِ أخـفقَ طـالـبـه
فعِشْ معـدمـاً أو متْ كـريمـاً فـإنني
أرى الموتَ لا ينجو من الموتِ هاربه
ولـو كـان حيٌّ نـاجيـاً مِـن منيّـةٍ
لكـان أثيـراً حينَ جَـدَّتْ ركـائبـه[4]

(١) يسرح: يذهب صباحاً. والسؤام: الماشية. ويرح: يعد مساء.
(٢) تدب عقاربه، كناية عن السعي في الأذى. والعديم: الفقير.
(٣) الصوى: الأعلام. وخدت: أسرعت. والركائب: الرواحل، وما يركب. والنائية، صفة للمفازة القفر.
(٤) جدت ركائبه: أسرعت. والمعنى واضح في أن الصعلوك الذي يطلب=